الغايته بلا عذر على الصحيح وقال بعضهم لا يجوز تاخير واحدة منهما واستدلت
بهذه الاحاديث وهي صحيحة قوية وحملها الجمهور على الاستحباب وشذ بعض الظاهرية
فقال لا يجب قضا الفايتة بغير عذر وزعم انها اعظم من ان يخرج من وبال
معصيتها بالقضا والله اعلم • وممن اسلم ابو هريرة واسمه عبد الرحمن
ابن صخر على الاصح من نحو ثلاثين قولا كما قاله النووي وكني ابو هريرة بهرة
كان يربيها • وروينا في صحيح البخاري عنه قال اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال
بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل
فقال سعيد بن العاص واعجباه لوبر تدلى علينا من قدوم ضان ينعى علي قتل رجل
مسلم اكرمه الله بالشهادة على يدي ولم يهني على يديه قال فلا ادري اسهم له او لم
يسهم له • رواه البخاري في موضع آخر ابين من هذا على غير هذا الوجه
لكن رواه معلقا بصيغة التمريض فقال ويذكر عن الزبيدي عن الزهري اخبرني
عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه
على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم الليف قال ابو
هريرة فقلت يا رسول الله لا تقسم لهم فقال ابان وانت بهذا يا وبر
تحدر من راس ضال من قدوم ضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم
لهم وابان هذا هو ابان بن سعيد بن العاص وهو الذي اجار عثمان يوم الحديبية
حين ارسله النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة واسلم بعيد ذلك • وعن ابي هريرة
قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق •

• فيا ليلة من طولها وعنائها • على انها من دارة الكفر نجت •

قال وابق مني غلام في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله يا ابا هريرة هذا غلامك
فقلت هو حر لوجه الله تعالى فاعتقته • وروينا في صحيح مسلم عنه قال كنت
ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم ما اكره فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقلت
يا رسول الله صلى الله عليك وسلم اني كنت ادعو امي الى الاسلام فتابى علي فدعوتها
اليوم فاسمعتني فيك ما اكره فادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة رسول الله صلى ام
الله عليه وسلم فلما جئت فصرت الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي
قال فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الما فاغتسلت ولبست
درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الفرح قال فقلت يا رسول الله ابشر فقد استجاب الله دعوتك فاتيته وانا ابكي
وهدى ام ابي هريرة فحمد الله واثنى عليه وقال خيرا قال فقلت يا رسول الله
ادع الله ان يحببني وامي الى عباده المومنين ويحببهم الينا فقال صلى الله عليه وسلم
اللهم حبب عبيدك هذا وامه الى عبادك المومنين وحبب اليهما المومنين
فما خلق الله من مومن يسمع بي ولا يراني الا احبني ومع تاخر اسلامه فقد روى العدد الكثير وروى
عنه الجم الغفير حتى لا يعلم في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ ولا
اوسع رواية منه وذلك لخصيصة خاصة حصلت له من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهي ما روينا في الصحيحين عنه واللفظ لمسلم قال يقولون ان ابا هريرة
قد اكثر والله الموعد ويقولون ما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون بمثل احاديثه
وساخبركم عن ذلك ان اخواني من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق
وكنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ
اذا نسوا ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ايكم يبسط ثوبه فياخذ
من حديثي ثم يجمعه الى صدره فانه لم ينس شيئا سمعه فبسطت بردة كانت
علي حتى فرغ من حديثه ثم جمعتها الى صدري فما نسيت بعد ذلك اليوم شيئا
حدثني به فلولا ايتان انزلهما الله في كتابه ما حدثت شيئا ابدا ان
الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى اخر الايات ومع ذلك فقد امسك
عن بعض ما سمع خشية ان لا تبلغه الافهام روي عنه انه قال اعطاني النبي

الفتنة

Copyright © King Saud University